ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Cognative Distortion and its Relationship to Subjective Vitality among University Students

M.D Heba Rami Ismail Mustafa
College of Education for Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
heabarame@tu.edu.iq

07705825222

***Keywords*:**
Cognitive distortion,
subjective vitality,
university students

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	15 July 2023
Received in revised form	25 July 2023
Accepted	7 Aug 2023
Final Proofreading	19 Dec 2023
Available online	21 Dec 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify:

1- cognative distortion among university students.

2- subjective vitality among university students.

3- The correlation between cognative distortion and subjective vitality among university students.

4- Differences in the relationship between cognative distortion and subjective vitality according to the following variables :Gender (male - female), specialization (scientific - human.(The study was conducted on a sample of 400 male and female students from the University of Tikrit, including both scientific and human specializations, during the academic year 2022-2023. To accomplish the goals of the present study, the researcher used the cognitive distortion scale developed by Al-Jumaili (2021), based on the Eureka theory (2002). Random reasoning, mind reading, emotional reasoning, and decision making. The scale consisted of 30 paragraphs, each including four alternatives: "always applies to me," "often applies to me," "sometimes applies to me," and "never applies to me." Each option was assigned a weight of 4, 3, 2, or 1. As for the self-vitality scale, the researcher relied on the Ryan & Fredrch (1997) scale for self-vitality, because the scale was prepared mainly to measure self-vitality. To measure the positive feelings of a sense of vitality and energy, this scale was used with various samples of university students, employees, and the elderly, and the SVS was used, which is a scale applied in more than one culture. The self-vitality scale consists of (7) paragraphs that are answered with alternatives (it does not apply to me at all, it does not apply, it does not apply sometimes, I am not sure, it sometimes applies, it applies, it applies completely) and grades are given (1,2,3,4,5,6,7). respectively .The researcher verified the psychometric characteristics of the two scales of the validity and reliability of the scale, and after analyzing the data, the following results showed:

- The sample has a low level of perceptual distortion, as the hypothetical mean was statistically significantly higher than the arithmetic mean.
- The sample has a good level of self-vitality, and the mean scores of the respondents were statistically significant.
- The existence of a significant negative correlation between the cognitive distortion and the subjective vitality of the students of the University of Tikrit.
- There are no differences in the relationship between perceptual distortion and subjective vitality according to the variable of gender (male - female) and specialization (scientific - human.(

In the light of the research results, the researcher recommends a set of recommendations and proposals.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.12.1.2023.28

Journal of Tikrit University for Humanities *Journal of Tikrit University for Humanities* *Journal of Tikrit University for Humanities* *Journal of Tikrit University for Humanities* *Journal of Tikrit University for Humanities*

التشوه الإدراكي وعلاقته بالحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة

م.د هبة رامي اسماعيل مصطفى/ كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- التشوه الادراكي لدى طلبة الجامعة.

٢- الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة .

٣- العلاقة الارتباطية بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة.

٤- الفروق في العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية تبعاً للمتغيرات الاتية:

الجنس (ذكور – أناث)، التخصص (علمي – انساني).

اقتصر البحث على عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت لكلا الجنسين (ذكور, وإناث)، والتخصص (العلمي, والإنساني) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). ولتحقيق أهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس التشوه الادراكي للباحثة (الجميلي ، ٢٠٢١) وفق نظرية يوريكا(٢٠٠٢) اذ يتكون المقياس من ثمانية أبعاد للتشوه الادراكي وهي (التقييم الخارجي للذات، الكهانة او قراءة البخت، التعظيم او التهوين، الكمالية المطلقة، والمقارنة بالآخرين، الاستدلال العشوائي او القفز على الاستنتاجات، قراءة الذهن او قراءة الافكار، الاستدلال العاطفي وصنع القرار). بلغ عدد فقرات المقياس(٣٠) فقرة وكل فقرة لها اربعة بدائل وهي:(تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداً)،وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١)

اما مقياس الحيوية الذاتية اعتمدت الباحثة مقياس ريان ، فريدريك (Ryan&Fredrch,1997) للحيوية الذاتية، وذلك كون المقياس أُعد بالأساس لقياس الحيوية الذاتية، يعد مقياس الحيوية الذاتية (SVS) اداة تقرير ذاتي تم تطويرها لأول مرة على يد(Ryan & Fredreck,1997)لقياس المشاعر الايجابية للشعور بالحيوية و الطاقة . وتم استخدام هذا المقياس مع مختلف العينات من طلبة الجامعة والموظفين وكبار السن وقد تم أستخدام (SVS) وهو مقياس مطبق في اكثر من ثقافة. ويتكون مقياس الحيوية الذاتية من(٧) فقرات يُجاب عنها ببدائل (لاتنطبق عليَ أبداً, لاتنطبق ،لاتنطبق أحياناً ، غير متأكد ،تنطبق أحياناً ،تنطبق ،تنطبق تماماً) وتعطى الدرجات(١،٢ ،٣، ٤ ،٥، ٦ ،٧) على التوالي.

وتحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق وثبات المقياس، وبعد تحليل البيانات اظهرت النتائج الاتي:

- تتمتع العينة بمستوى منخفض من التشوه الادراكي، اذ كان المتوسط الفرضي اعلى من الوسط الحسابي بدلالة احصائية .
- تتمتع العينة بمستوى جيد من الحيوية الذاتية، وان متوسط درجات أفراد العينة كان دال إحصائية.
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية لدى طلبة جامعة تكريت
- لا توجد فروق في العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) .

وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التشوه الادراكي ، الحيوية الذاتية، طلبة الجامعة.

أولاً : مشكلة البحث Research Problem

إن البعض من الطلبة قد يحاول تضخيم الأحداث البسيطة أو التقليل من حجم الأحداث الخطيرة، مما يدفعهم الى وضع حلول لا تتناسب مع الحجم الطبيعي للمشكلة (ابراهيم،١٩٩٠: ٤٣)، ومن ثم اعتقادهم بأنهم غير قادرين على مواجهاتها لاعتقادهم بأنها اكبر أو أقل من قدراتهم الذاتية، مما يؤدي الى هدر طاقاتهم النفسية والعقلية من خلال عدم استثمارها بصورة صحيحة, أو بذل مجهود أكبر من دون فائدة. هؤلاء هم أكثر عرضة للفشل والإحباط وإصاباتهم بضغوط نفسية مختلفة، أما الطلبة الذين ينظرون أو يدركون الأحداث بحجمها الطبيعي ويضعون الحلول الملائمة لها هم قلة مقارنة بأقرانهم الذين يبالغون او يقللون من حجم الأحداث (Smith, 1993: 60-61).

اذ إن الاحداث البيئية السلبية التي يدركها الفرد تنشط التشوهات الإدراكية، اضافة الى دور التعلم الخاطئ في احدى مراحل النمو، وهذه التشوهات تعمل كصيغ سلبية تشوه كل ما يرَد للفرد. والفرد العراقي احوج ما يكون الى ان يتحكم في فكره بطريقة تساعده على ادراك الاحداث بطريقة منطقية وواقعية دون مبالغة او تقليل من شأنها كي يتصرف بناء على هذا الفهم (الصائغ,١٩٩٨: ٤٨).

كما ان تحديات القرن الواحد والعشرين وتطوراته التي ولدت بعض الضغوط النفسية والمهنية مما خلقت لدى الطلبة نوعا من التوتر، مثل ظهور بعض السلوكيات الغير مرغوبة لدى الطلبة والتغيرات والتحولات التي يشهدها مجتمعنا اليوم في مجال عملهم، التي تؤدي بالفرد الى الشعور بالاستنزاف الانفعالي وانهيار عزيمته، وبالتالي يولد فتوراً في حيويته وهمته وانهيارا لعزيمته وهذا الاستنزاف يخفض بصورة واضحة مصادر الطاقة الانفعالية والبدنية والجسمية ، وبما ان الضيق والكدر الانفعالي غالبا ما يعيق الاداء الطلبة (ابو حلاوة ، الشربيني ، ٢٠١٦ :٢١٢).

ويؤدي افتقاد الحيوية الذاتية لدى الافراد الى زيادة معاناتهم وخاصة في بيئة التعليم ، حيث تتسبب بزيادة الاجهاد الذاتي مما يولد شعورا بالاستنزاف الانفعالي وانخفاضا في الإدراك بالإنجازات الشخصية ، ومن ثم انهيار لعزيمتة مما يولد انخفاض مصادر الطاقة الانفعالية والبدنية المتاحة للفرد (Maslach, Schaufeli & Leiter,2001:379).

ومما سبق فأن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل هناك علاقة ارتباطية بين كل من الحيوية الذاتية والتشوه الادراكي لدى الطلبة الجامعة؟

ثانياً: أهمية البحث: Research Importance

التشوه الإدراكي الذي تناولته الدراسة، من المشكلات التربوية التي تعاني منها شريحة من الطلبة، ويمكن أن تعوق أداءهم الأكاديمي ودورهم الاجتماعي وتوافقهم النفسي، كما أن للتشوه آثاراً نفسية ومعرفية وبدنية على الطالب (مرسي,١٩٩٧: ٣٥٢).

وتحتل دراسة التشوهات الادراكية أهمية خاصة اذ قام العديد من العلماء بجهود كبيرة في دراستها وخاصة العالم بيك وذلك لان المعرفة تعد وسيلة الانسان لفهم ذاته والتعرف عليها، كما أنها سبيله للتعرف على العالم المحيط به أيضاً، وتُعدّ المعرفة هي الطريق للتوصل الى حقائق الاشياء، وذلك عندما تكون صحيحة وقائمة على أساس علمي، لذلك عندما يحدث لها تشويه أو اضطرب المعرفة لتصبح خاطئة فبالتالي تؤدي الى شقاء الفرد ولا تحقق له السعادة، فالفرد هنا يلجأ الى تشويه الحقائق والتهويل وتضخيم السلبيات والتقليل من الايجابيات ويزداد لومه لذاته ويعمم خبرات الفشل ويتوقع حدوث الكوارث (الهويدي،٢٠٠٥: ١٣).

وتكمن أهمية دراسة التشوه الإدراكي في أنه لا يعد مجرد أفكار تؤدي إلى مشاعر وأفعال، بل يمكن أن يكون العكس، إذ يمكن أن تؤثر الانفعالات في عمليات الإدراك، كما يمكن أن تؤثر السلوكيات على تقييم المواقف من خلال تعديل الموقف نفسه أو من خلال استثارة استجابة معينة من الآخرين، فضلا عن تأثير الحالة المزاجية على المعرفة، فهي تؤثر بشكل دال في التذكر والإدراك (كامل، ٢٠٠٦: ٢٨).
وتعد الحيوية الذاتية من الخصائص الاساسية الدافعة للإنسان باتجاه تحقيق الذات وبالتالي التقدير الايجابي لها، وفي نفس الوقت تقلل من احتمالات القلق والضغوط وتزيد من القدرة على تحمل الالم والمعاناة واعتبارها جزء اصيلا في الحياة يمكن تجاوزه بطرق المواجهة وتعتبر الحيوية الذاتية كحالة مضادة لمواجه هذه الضغوط التي يشعر الفرد معها بانهيار هذه الضغوط .ان الشعور بالحيوية والنشوة مؤشر رئيسي من مؤشرات جودة الحياة وان توفر هذه الحالة يتيح للطالب الابداع والتطور والحيوية هي الامتلاء بالحياة والهمة والتحمس وقدرة الشخص على تنظيم سلوكه وانفعالاته وتعد الحيوية وحدة دفع الشخص باتجاه المواجهة الايجابية وتحمل مشكلات الحياة(Ryan,LaGuardia :341 &Rawsthone,2005).

وتعد الحيوية مؤشراً مهماً على الصحة النفسية و الجسدية، حيث إنها تتضمن فهماً متميزاً للحياة الهانئة على الصعيد النفسي و العضوي (Visser,2012:20)خاصة أن الحيوية الذاتية تعكس المتعة التي تتضمن الشعور بالراحة والسعادة والفرح، وكذلك المشاعر الايجابية التي تركز على المعنى وتعزز العمل ضمن سياق القيم الفردية(Huta & Ryan, 2010:735-762).

ويعتقد الباحث بأهمية البحث في موضوع الحيوية الذاتية عند طلبة الجامعة بوصفها عوامل ذات صلة به مما ينعكس إيجاباً على الطالب الجامعي ويزيد من تكيفه ومساعدة الطلبة في مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجههم أثناء مسيرتهم التعليمية ، ويلخص الباحث أهمية بحثه في الاتي :

١- تناول البحث متغير مهم في علم النفس الايجابي (الحيوية الذاتية) ذلك العلم يعظم القوى الانسانية باعتبارها قوى اصيلة لدى الافراد ،وخصوصا أن اظهار تلك السمات الإيجابية لدى الطلاب له تأثيره الكبير مما يؤثر بشكل ايجابي على مستواهم الدراسي .

٢- إضافة دراسة الى المكتبة العلمية المحلية والعربية تبين طبيعة العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية.

٣- أن الدراسات والبحوث المحلية لم تتطرق الى العلاقة بين متغيرات البحث الحالي وندرة البحوث التي تناولت التشوه الادراكي مع الحيوية الذاتية ولاسيما للطلبة وحسب علم الباحثة

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

٤- التشوه الادراكي لدى طلبة الجامعة.

٥- الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة .

٦- العلاقة الارتباطية بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة.

٤- الفروق في العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية تبعاً للمتغيرات الاتية:(الجنس،التخصص)

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت الدراسات الصباحية الأولية وللكليات ذات السنوات الأربع ومن الجنسين والتخصصين (العلمي والإنساني) كليهما وللعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

خامساً: تحديد المصطلحات:

اولا: التشوه الادراكي: عرفه كل من

- **يوريكا (Yurica, 2002):** " أفكار تظهر تلقائياً لدى الفرد تعمل على ضبط حاجاته وسلوكياته ولا يستطيع إيقافها أو التحكم بها، تنتج عن أخطاء في معالجة المعلومات وتسبب الشعور بالضيق والألم، وقد تؤدي إلى الانطواء أو الانبساطية الزائدة. وسميت تلقائية لأنها ليست نتاج تحليل منطقي أو واعٍ للموقف، بل هي أقرب ما تكون لرد الفعل السريع، ومع أن هذه الأفكار قد تكون إيجابية أحياناً وسلبية أحياناً أخرى، إلا أن الصبغة السلبية هي الطاغية عليه ا"(Yurica, 2002: 8).
- **ديفنبك (Diefenbeck, 2005):** " شكل من أشكال المعالجة الخاطئة للمعلومات، يوجد على الدوام عند الأفراد الذين يعانون من اضطرابات عاطفية " (Diefenbeck, 2005: 10).

التعريـــف النظـــري: ستتبنى الباحثة تعريف يوريكا (Yurica, 2002) للتشوه الإدراكي تعريفا نظريا وذلك لاعتماد نظرية (يوريكا) إطارا نظريا للبحث.

التعريـــف الإجرائـــي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن المقياس المستخدم في الدراسة الحالية

ثانياً : الحيوية الذاتية: Culture Adaptation يعرفه كل من

- **(Rayn &Frederick, 1997) :** " حالة من الشعور الإيجابي بالتنبه واليقظة والفاعلية والامتلاء بالطاقة والتحمس وتعكس مستوى الطاقة المنبعثة من ذات الفرد من اجل مواصلة الحياة " Ryan (&Frederick ، 1997:350)
- **(Petereson & Seligman ,2004):** "حالة من التمتع بمستوى مرتفع من الروح المعنوية والفاعلية والنشاط والنشوة وتتعدى الى تنشيط الاخرين على الاقبال على الحياة بهمة "(2004:273، Seligman& Petereson) .

التعريف النظري :- اعتمدت الباحثة على تعريف ريان وفردريدك لأنها اعتمدت مقياسهما واتجاههم النظري :

التعريف الاجرائي:- الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي .

اطار نظري ودراسات سابقة:

اولاً : اطار نظري

المحور الاول : التشوه الادراكي.

- **مفهوم التشوه الادراكي :**

قد لاقى مصطلح cognitive حالة من عدم الاستقرار في الأدبيات العربية خصوصا المترجم منها فذهب البعض إلى ترجمته (معرفي) بينما فضل البعض الأخر استعمال (إدراكي) بدلا منه، وانسحب هذا الاختلاف على أسماء نظريات كبرى مثل نظرية ألتناشز، والتداخل، والتعارض، وترى الباحثة أن المعرفة مفهوم شامل، والإدراك مفهوم خاص (موقفي) محدد بموضوع معين، وأن المعرفة لا تشوه لأنها ثابتة نسبياً ومشتركة بين الأفراد، والذي يمكن أن يشوه هو طريقة إدراك تلك المعرفة، فالموقف المعرفي يمكن أن يدرك من قبل شخصين بشكل مختلف وربما متناقض، لذلك يدخل التعديل والتحكم على الإدراك.

ويقال في اللغة، أدرك المعنى بعقله أي فهمه وتصوره، والإدراك في الفلسفة هو معرفة في أوسع معانيها، أما اصطلاحاً فإن الإدراك يعني عملية معرفية منظمة تمكن الأفراد من فهم العالم الخارجي والتكيف معه عن طريق اختيار الأنماط الأدائية المناسبة. وتتضمن عملية الإدراك تجميع الإحساسات المختلفة وتفسيرها وتنظيمها معاً لتكون خبرة ما تخزن بالذاكرة (الزغول وعلي, ٢٠٠٤: ١١٦)، وهو العملية التي يفهم بمقتضاها الفرد ويفسر ما يحيط به، ويتضمن الإدراك جميع العمليات التي يحصل بمقتضاها الفرد على المعرفة بما في ذلك التفكير والاسترجاع والتحليل والتعميم والتقويم (دروزة، ٢٠٠٤: ٢٥)

- **النظرية التي فسرت التشوه الادراكي**

نظرية يوريكا (Yurica, 2002)

قامت يوريكا (٢٠٠٢) بمراجعة النظريات التي تناولت التشوه الإدراكي ووجدت أن هناك عوامل متعددة افترضها العلماء مثل بيك الذي حدد ستة عوامل، وأليس الذي صاغ احد عشر نوعا أسماها المعتقدات اللاعقلانية، وبيرنز الذي طور عشرة عوامل، فضلا عن فريمان ودي وولف(Freeman&Dewolf,1992) اللذان أضافا ثلاثة عوامل أخرى هي المقارنة بالآخرين، والتقييم الخارجي لاستحقاق الذات، والكمالية المطلقة، كما أضاف جلسون و فريمان (Gilson& Freeman,1999)،

وخلصت إلى أن التشوه الإدراكي ينتج عن معتقدات راسخة بعمق أو حقائق مفترضة حول ذات الفرد وبيئته التي تتطور عادة من تجارب مرحلة الطفولة المبكرة(الشناوي،١٩٩٧: ٩٨).

ذلك أن الأبحاث التي أجريت على موضوع النماذج العقلية والاستدلال أدت إلى الاقتراح القائل أن الأشخاص عقلانيون من حيث المبدأ ولكنهم يخطئون عندما يتعلق الأمر بالممارسة العملية(Lewinsohn et al,1981:312).

إلى جانب ذلك تم اقتراح النُهج الارتباطية فيما يتعلق بالاستدلال، وجوهر العلاج المعرفي هو تحديد تلك الوظائف المضطربة والعمل على تآكلها، ويمكن لهذه المخططات أن تديم تصور الفرد عن تقييمه لذاته وتقاوم التغيير(احمد،١٩٩٥: ٨٧).

وترى (يوريكا) أن المعالجة المعرفية للمعلومات يمكن أن تُفسر وتُفهم من خلال العديد من النماذج في الأدبيات المتخصصة، لكنها تدعم وجهة نظر كندال (Kendell, 1985)، الذي فسر ظهور التشوه الإدراكي كنتيجة لفرط نشاط المخططات التي يمكن أن تعالج الخبرة التي يحصل عليها الفرد من بيئته، بمعنى أن هناك تزاحماً للعديد من المخططات العقلية في تفسير تلك الخبرة، وأن فرط النشاط لتلك المخططات وتفسير المعلومات بطريقة منحازة ينتج التشوه الإدراكي والأفكار والسلوكيات غير القادرة على التأقلم ومن ثم الاضطرابات النفسية (Forman&Forman,1978:402).

أضافت يوريكا (Yurica, 2002) عاملاً آخر من التشوه الإدراكي على قائمة(بيرنز) بعد التحقق من صدق الخبراء والتحليل البعدي ليصل عدد العوامل إلى أحد عشر عاملاً ، وفيما يأتي تفصيل لتلك العوامل:

١-**التقييم الخارجي للذات: Externalization of Self-Worth**: إن تطور القيمة الذاتية وبقاءها يعتمد وبشكل حصري على كيفية رؤية العالم الخارجي للفرد، ويميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى أن يكونوا من أصحاب مركز الضبط الخارجي، ويبحثوا عن القبول والتقدير والاعتراف من الآخرين كوسائل لتقييم الذات.

٢- **الإخبار بالمصير (الكهانة): Fortune Telling** : ميل الأفراد للتوقع أو التنبؤ المسبق بالأحداث المستقبلية لأنفسهم، ويميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى توقع النتائج أو العواقب السيئة على الرغم من الافتقار إلى أدلة موضوعية تدعم ذلك الاعتقاد.

٣- **التهويل أو التعظيم: Magnification** : الميل إلى تعظيم أو تهويل أهمية الأمور السلبية أو الإيجابية أو الصفات أو عواقب بعض الأحداث الشخصية أو الظروف المحيطة، ويميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى تضخيم المشاكل أو إعطائها أهمية أكبر مما تستحق دون مبرر، ويؤدي هذا النوع من التشوه إلى التفكير الكارثي أو المأساوي، فيميل الأفراد هنا إلى أن يكونوا أكثر تيقظاً ووعياً بالأشياء التي لها صلة بحاجاتهم ودوافعهم وميولهم، أو أن يدركوا هذه الأشياء على أساس أنها أعظم أو أكبر قيمة وأكثر جاذبية.

٤- **النعت (إلصاق الصفات):Labeling** : الميل إلى نعت النفس أو الآخرين بنعت ازدرائي، لأن النعت في العادة يكون متطرفاً أو متشدداً، وهذا النوع من التشوه يشترك مع أنواع أخرى مثل التفكير المنقسم واستبعاد الإيجابية وعبارات الإلزام.

٥- **النزعة إلى الكمال المطلق: Perfectionism** : الكفاح والجهد المتواصل من قبل الفرد للوصول إلى مستوى من الكمال الداخلي والخارجي، ويميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى التمسك بمقاييس غير معقولة يضعونها لأنفسهم.

٦- **المقارنة مع الآخرين: Compare with Others** : ميل الأفراد إلى مقارنة أنفسهم مع الآخرين والوصول إلى استنتاجات سلبية حول أنفسهم مثل (إنهم أقل مستوى من الآخرين بطريقة ما) ويميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى الشعور بالدونية بالمقارنة مع الآخرين بدلاً من الشعور بالتقييم العادل والصحيح.

٧- **الاستدلال العاطفي: Emotional Reasoning** : يميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى استخدام الدلالات العاطفية لتكوين استنتاجات حول أنفسهم وحول الآخرين والمواقف، فعندما يشعر الفرد بشيء ما فلا بد أن يكون صحيحاً باعتقاده.

٨- **الاستدلال العشوائي/ القفز إلى الاستنتاجات: Arbitrary Inference\ Jumping to Conclusion**: يميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى تكوين استنتاجات سلبية مع غياب الأدلة المحددة التي تدعم هذا الاستنتاج، فهم يعطون تقييمات متحيزة وسلبية للمواقف وخاصة الغامضة منها.

٩- **قراءة العقل: Mind Reading** : يميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى الاعتقاد بأنهم يعرفون ماذا يفكر الآخرون عنهم، ويقومون بشكل عشوائي تعسفي باستنتاجات سلبية دون أية أدلة تدعم تلك الاستنتاجات.

١٠-**التهوين: Minimization** : يميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى تصغير أو تحقير أو عدم حساب أهمية لبعض الأحداث أو السمات أو الظروف، فهم عادةً ما يقللون من الخصائص الإيجابية لأعمالهم وإنجازاتهم، ويقللون من تقييمهم لذواتهم، ويكونون أقل وعياً بتلك الأشياء التي لا علاقة لهم بها ويدركونها على اعتبار أنها أقل قيمة وجاذبية، وقد يتسبب هذا النوع من التشوه في تجاهل الأفراد أو سوء إدراكهم للمواقف التي تحط من شأنهم أو تضايقهم.

١١- **الاستدلال العاطفي واتخاذ القرار: Emotional Reasoning and Decision_Making** : ظهر هذا العامل كعامل جديد في دراسة يوريكا(yurica,& DiTomaso, 2001)، ويميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى الاعتماد على عواطفهم في اتخاذ قراراتهم. (yurica, 2002: 105).

المحور الثاني : الحيوية الذاتية

الجذور التاريخية لمصطلح الحيوية الذاتية:

يعد مصطلح الحيوية الذاتية من المصطلحات التي لها اصول في الفلسفات الشرقية القديمة، وقد احتلت موقعا محوريا في هذه الفلسفات حيث ان المفهوم الصيني (chi) يعني" الطاقة الايجابية " ويمثل جزئيا القوة الحيوية او الطاقة ويعد مصدرا للحياة والابداع والعمل الصحيح والانسجام(288 – Gray,1990:269).

اما في اليابان نجد مفهوم (Ki) يحمل معنى مشابهاً وهو الطاقة والقوة المرتبطة بالصحة الروحية والعقلية والبدنية (Jou,1981) وفي الفلسفة الهندية فقد استعمل المعالجون قوة بايو وهي قوة حياتية او روحية فعالة والتي تتنوع بين الافراد وتتمثل في مقاومة المرض والنمو(Wikan,1989:294-312) .

وبين فرويد وعلماء نفس الأنا (Hartmann,1958;Nunberg,1931) اذ كلما كان الافراد متحررين اكثر من الضغط والصراع، كلما اظهروا حيوية اكبر مع المزيد من الابداع والطاقة (Ryan &Frederick,1997:529-565) .

- **النظرية التي فسرت الحيوية الذاتية**

نظرية (الاصرار الذاتي) :- Determination – Self Theory

يستند مصطلح الحيوية الذاتية الى نظرية الاصرار الذاتي وهي نظرية شاملة للتحفيز (SDT) البشري وتشرح هذه النظرية تطور الشخصية الانسانية وادائها (Deci& Ryan,2000:227-268) التي عرفها أدوارد ديسي Edward Deci ، وريتشارد ريان Richard Ryan. " , (Deci & Ryan 1985, chirkov et al , 2007:143-153).

وهي من النظريات المصادق عليها تجريبا قدمها إدوارد ديسي Edward L. Deci ، وريتشارد ريان Richard Ryan. وجاء هذا التصور النظري في الثمانينات من القرن العشرين وتكاثرت بحوث SDT في شتى المجالات أذ بحثت في الدوافع الإنسانية وتطوير الذات والصحة والسعادة واستخدمت لإنتاج ما لا يحصى من التدخلات في هذه المجالات (Ryan&Connell ,1989:744-761).

وانطلقت هذه النظرية من افتراضات اساسية الا وهي ان الانسان عبارة عن بنية او كائن فعال يمتلك الرغبات والميول نحو النمو والتطور النفسي ويبذل كل ما بوسعه لمواجهة التحديات المستمرة ويراكم تجاربه و يدمجها لتكون جزءا من احساس قوي بالذات، وان هذه الرغبات والميول الداخلية بحاجة الى تغذية ودعم مستمرين من البيئة الاجتماعية لكي تعمل بصوره فعالة وان السياق الاجتماعي له تأثيره على الافراد وقادر على ان يعزز المشاركة الفعالة والحيوية في العمل .(Vlachopoulos,2012:197-204)

وعُدت الحيوية الذاتية من المتغيرات التي يمكن وضعها وبكل ثقة بين النظريات النفسية والحياتية المرتبطة بعمل الانسان وأدائه لوظائفه كونها حالة الشعور بامتلاك طاقة ايجابية متاحة للفرد ضمن سيطرته المنتظمة على نفسه ، وعندما يصل الفرد الى الحد الذي يكون فيه بعيدا عن الصراعات والاعباء الخارجية ويشعر بالقدرة على اداء عمل مؤثر عندها يكون الفرد قد وصل الى مرحلة عالية من الحيوية الذاتية اي انها تكون مرتبطة بشعور الفرد وقدرته على العمل (Decharms,1986).

وتعتبر الحيوية الذاتية قوة حية او اساس الحياة وان مصطلح الحيوية الذاتية مصدره الاصطلاحي هو الفكرة الدقيقة للحياة ان الرابط ما بين الحيوية والحياة هو رابط واسع ومتداخل (Mayr,1982) لان مثل هذه العمليات المنتظمة الصادرة عن الفرد حسب ما وصفها "بولاني" ١٩٥٨ تكون بمثابة مراكز للمبادرات والتنظيم ويمثل هذا الميل النشيط والتلقائي نحو التكامل والمحاكاة ويعد سمة مركزية واساسية لحياة الفرد (Ryan,1993:1-56) .

وتقوم هذه النظرية على افتراضات اساسية هي أن الحاجات النفسية الاساسية للاستقلال والشعور بالكفاءة واقامة العلاقات (الانتماء والاندماج) كلها محددات للحيوية الذاتية وافترض ريان ان الافراد لديهم حاجات نفسية اساسية ليشعروا بأنهم الاصول المؤثرة في العمل وان الحاجات الاساسية هي الشعور بالكفاءة وجاء افتراضه بناء على ما افترضه (White,1960:97-141)ان الحاجة الاساسية للبشر هي الشعور بالكفاءة اذ عدها بقوله" انها الجدارة او القدرة على القيام بتلك التعاملات مع البيئة مما يؤدي الى صيانتها ونموها وازدهارها"وعمل دي جارم ١٩٨٦ على تطوير فرضية"White" وقال ان لدى الافراد حاجة نفسية مهمة وهي ان يكونوا اصل الفعل من اجل ان يبادروا الى اعمالهم وتنظيم سلوكياتهم (Ryan & Frederick,1997:529-565)

وحسب ريان وديسي (Deci& Ryan,1985) عدا هذه المكونات هي الحاجات النفسية الاساسية وتتضمن الحاجة الى الاستقلال والتي توصف بان الفرد فعال ويشعر بأنه مصدر أفعاله (Deci& Ryan, 1991:237-288)

وان شعور الفرد بالاستقلال يزهر الحيوية الذاتية لان الاستقلال يعطي للفرد فرصة لتوجيه سلوكياته مما يعزز مشاعر الارتياح لديهم (Ryan & Deci,2000:54 -67) .

وتمثل الحاجات النفسية الاساسية محددات الحيوية الذاتية وتُشير الى حالة التناغم الإيجابية وقد تم توصيفها بانها حالة سعادة عضوية حيث يشعُر الفرد بالحيوية والنشاط الكامل وتوصل ديسي وريان الى ان الشعور بالحيوية يشير الى الطاقة المنبثقة من النفس (Lopez,2011)ان الحاجات النفسية هي مغذيات نفسية ضرورية بارزة للحيوية الذاتية

. (Vlachopoulos & Michailidou,2006:179 -201)

وان تلبية الاحتياجات النفسية الاساسية للشعور بالكفاءة والاستقلالية والاندماج للفرد او الافراد في اعلى مستوياته يرتبط كثيرا في المحافظة على الحيوية الذاتية بينما مستويات ادنى من تلبية هذه الاحتياجات ترتبط بنضوب حيوية الذات ((Sheldon & Deci,1996)

وعندما يكون الشخص موجهًا بالحيوية الذاتية يشعر بأنه موجه ذاتيًا بإرادته الحرة، أما عندما يكون موجهًا بالعوامل المحكومة فيشعر بأنه مضطر للسلوك بطريقة معينة، ويقلل من شعوره باستقلاليته (Deci & Ryan,1985)

ووفقا لريان وفريدريك ١٩٩٧ اذ اعتبرا ان الحيوية هي الطاقة التي يلاحظ انبثاقها من النفس يعني ان الفرد يشعر بطاقة اكبر عندما يكون لديه موضع داخلي مدرك للسببية(السلوكيات التي تكون تحت السيطرة الفعلية المقصودة) ، بينما من غير المتوقع ان يشعر الفرد بالحيوية اذا كان لديه موضع خارجي للسببية (السلوكيات التي تكون ليست تحت السيطرة الفعلية المقصودة) اذ يشعر الفرد بأنه مقيد ، اي الى الحد الذي يشعر فيه الفرد بالطاقة على انها طاقته هو وانها منبثقة من ذاته فان الفرد وعلى نحو مستمر سوف يُظهر الحيوية وان الفرد يشعر بالحيوية عندما يكون هو المُسيطر وان هذه الصياغة النظرية تسلط الضوء على حقيقة ان الحيوية الذاتية ليست انعكاسا او طاقة مصروفة ، وقد يستهلك الفرد الطاقة التي تأتي ذاتيا من النفس او من النشاطات التي يُجبر الفرد على القيام بها، مثلا سحب الاحجار لمسافات طويلة قد تصل الى أميال، ان هذا العمل يتطلب طاقة وجهد هائلين لكنه بالتأكيد يدل على استنزاف الحيوية مادامت تستقطع من قدرة الفرد على التصرف باستقلالية ،ومن جهة أخرى ان النحات عند نحته للصخور قد يشعر بالنشاط والانتعاش بسبب اذ ينبثق من النفس ويعبر عنها لذلك فأن الحيوية الذاتية لا تُشير فقط الى أي نوع من الطاقة وإنما الطاقة التي يستشعرها الفرد بنفسه بأنها مُلك له وهو اصلها(Ryan & Frederick,1997:542).

وكما يرى (Ryan& Deci) اننا حتى نستطيع فهم الدوافع الانسانية لابد لنا من فهم الحاجات النفسية، لانها ضرورية للنمو النفسي والتكامل والسعادة (Ryan &Deci,2009:171-196).

وان الحيوية الذاتية تختلف من وقت لآخر باختلاف اشباع الحاجات النفسية الأساسية في الحياة اليومية والعكس صحيح، كما انه يؤدي الى تعزيز الحيوية(Deci&Ryan, 2008 :182 -185) .

كما انها لا تقتصر على مجتمع معين او ثقافة معينة وانما هي عالمية لدى جميع الثقافات (Deci&Ryan, 2000:227-268).

وأشارت دراسة(Pennix&Guralanik ,2000) إلى أن الحيوية هي الطاقة الايجابية التي تنشأ وتنتشر عندما يتفاعل الناس بطريقة إيجابية. ويؤدي ذلك إلى زيادة الشعور بالمشاركة وتمكن للناس التفكير بشكل أسرع لخلق أفكار ذات جودة أفضل .

.(Pennix&Guralanik ,2000:1359-1366)

الدراسات السابقة :

اولا: الدراسات التي تناول التشوه الادراكي

١. دراسة السعداوي (٢٠١٤): (التشوه الإدراكي وعلاقته بأساليب التعلم وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلبة المرحلة الإعدادية)

تحدد البحث بطلاب المرحلة الاعدادية في النجف ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بترجمة مقياس التشوه الادراكي ليوريكا (٢٠٠٢)، وترجمة مقياس اساليب التعلم لكولب (٢٠٠٧)، وترجمة قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ل(جون، ودوناهو، وكنتل).

من أهم نتائج الدراسة تمتع العينة بمستوى منخفض من التشوه الإدراكي, وإن ترتيب عوامل الشخصية الخمسة الكبرى على وفق ظهورها لدى أفراد العينة هو (التفتح الذهني, الانبساطية, المقبولية, حيوية الضمير, العصابية), ولا توجد علاقة بين التشوه الإدراكي وأساليب التعلم لدى طلبة مرحلة الإعدادية, وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التشوه الإدراكي وعوامل عصابية وحيوية الضمير والمقبولية تبعاً للجنس أو تبعاً للتفاعل بين الجنس والتخصص الدراسي.(السعداوي،٢٠١٤)

ثانياً : الدراسات التي تناولت الحيوية الذاتية :

- **(Subjective Vitality and its anticipating Variables on students).**

(الحيوية الذاتية ومتغيراتها المتوقعة على الطلاب)

هدفت هذه الدراسة الى التنبؤ بالحيوية الذاتية للطلاب وعلاقتها بالمهارات الحياتية والفعالية الذاتية وأجريت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة وكانت عينة الدراسة (٣٦٠) وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وكانت اعمار المشتركين (١٩سنة) وتم تطبيق الادوات التالية في الدراسة مقياس تطوير المهارات الحياتية(Gazda&Ginter,1996) ، ومقياس الحيوية الذاتية (Ryan&Frederick,1997) ومقياس الكفاءة الذاتية (Scherer,1986) ومقياس الرفاهية النفسية(Diner&Kasser,1999)واستبيان التكيف الجامعي (Robert,Bakar&Siryk,1989) واظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين المهارات الحياتية والحيوية الذاتية ووجود علاقة ايجابية بين الكفاءة الذاتية والحيوية الذاتية ووجود ارتباط ايجابي بين التكيف الجامعي لطلبة الجامعة وارتباط ايجابي بين الرفاه النفسي والحيوية الذاتية , (Finia Kavousianb, Beigyb& Emamib,2010)

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً **منهجية البحث (Research Method):**

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لأنّه أنسب المناهج لوصف الظاهرة المدروسة وتفسيرها ودراسة العلاقات الارتباطية بينها وبين المتغيرات الأخرى.

مجتمع البحث (Research population):

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) والبالغ عددهم (٢٠١٤٧) طالب وطالبة موزعين وفقاً للمتغيرات (التخصص، والجنس)، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) مجتمع البحث حسب متغيري (التخصص، والجنس)

ت	اسم الكلية	التخصص	عدد الطلبة		المجموع
			ذكور	إناث	
التخصص العلمي			٥٢٢١	٥٢٨٨	١٠٥٠٩
النسبة					%٥٢
التخصص الانساني			٣٤٤٠	٦١٩٨	٩٦٣٨
النسبة					%٤٨
المجموع الكلي لطلبة جامعة تكريت			٨٦٦١	١١٤٨٦	٢٠١٤٧
النسبة الكلية			%٤٣	%٥٧	%١٠٠

عينة البحث :-(Research Sample):

تم اختيار عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين وفقاً للمتغيرات (التخصص، والجنس,) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب (التخصص، والجنس)

ت	اسم الكلية	التخصص	عدد الطلبة		المجموع
			ذكور	إناث	
التخصص العلمي			٩٠	١٢٠	٢١٠
التخصص الانساني			٨٠	١١٠	١٩٠
المجموع الكلي لطلبة جامعة تكريت			١٧٠	٢٣٠	٤٠٠

- **أداتا البحث (Instruments):** بما أنّ هدف البحث الحالي التعرف على التشوه الادراكي وعلاقته بالحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ، أذ تطلب ذلك توافر أداتين هما:

اولاً: مقياس التشوه الادراكي: بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات المتعلقة بالبحث الحالي تبنت مقياس التشوه الادراكي للباحثة (الجميلي، ٢٠٢١) الذي تم بناءه وفق نظرية يوريكا(٢٠٠٢) وفق الخطوات الاتية:

١. تحديد أبعاد التشوه الادراكي:

تم تحديد ثمانية أبعاد للتشوه الادراكي وهي (التقييم الخارجي للذات، الكهانة او قراءة البخت، التعظيم او التهوين، الكمالية المطلقة، والمقارنة بالآخرين، الاستدلال العشوائي او القفز على الاستنتاجات، قراءة الذهن او قراءة الافكار، الاستدلال العاطفي وصنع القرار).

إذ تكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على ثمانية ابعاد. وبواقع (٤) فقرات لكل بعد عدا بعدي (الكهانة او قراءة البخت، والاستدلال العاطفي وصنع القرار) تتكون من (٣) فقرات.

٢. تصحيح المقياس :

تكون الإجابة على فقرات المقياس بأربعة بدائل كالاتي (تنطبق علي دائماً ،تنطبق علي غالباً، تنطبق احياناً، لا تنطبق علي ابداً) وكانت أوزان البدائل للفقرات هي (٤، ٣، ٢، ١) من أعلى درجة إلى أدنى درجة، إذ يختار المجيب بديلا واحدا فقط من البدائل الاربعة في كل فقرة من الفقرات البالغة (٣٠) فقرة.

٣. التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري): قامت الباحثة بعرض المقياس وبدائل الإجابة ومجالات المقياس على (٢٠) محكم في تخصص العلوم التربوية والنفسية طلب منهم تحديد مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمة الفقرات للمجالات التي وضعت فيه وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم وأرائهم في الفقرات وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات بنسبة اكثر من ٩٥% .

٤. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التشوه الادراكي:

أولاً: تمييز الفقرات:

لقد تحققت الباحثة من القوة التمييزية للفقرات بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة تكريت ، بعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح كل استمارة. ثم ترتيب الاستمارات الـ(٤٠٠) تنازليا من أعلى درجة إلى اقل درجة. وبعدها سحب (٢٧%) من المجموعة العليا و(٢٧%) من المجموعة الدنيا وقد بلغت الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة. وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أَنَّ القيم التائية المحسوبة تتراوح بين (٣,٩١٢- ١٣,٠٥٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (١,٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) ومستوى ثقة (٠,٠٥) لذلك فأن جميع الفقرات تميز بين المجموعتين العليا والدنيا.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي : وتم التحقق منه عن طريق الاتي :-

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية**

تمَّ حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التشوه الادراكي باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لعينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج ان جميع الفقرات ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، اذ تراوحت قيم معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٣٩١ – ٠,٥٧٨) وهي أعلى من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والبالغة (٠,٠٩٨) .

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال**

تمَّ حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال من مجالات مقياس التشوه الادراكي باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لعينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج ان جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، اذ تراوحت قيم معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال بين (٠,٤٠١ – ٠,٦٢٣) وهي أعلى من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والبالغة (٠,٠٩٨) .

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التشوه الادراكي:**

أولا : صدق المقياس:

تحققت الباحثة من صدق المقياس كالتالي :

أ- **الصدق الظاهري** : عن طريق عرض المقياس على المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد كانت جميع الفقرات صادقة ظاهرياً وفقاً لآراء المحكمين.

ب- **صدق البناء** : عن طريق القوة التمييزية للفقرات وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالمجال، وتميزت جميع الفقرات بصدق البناء.

ثانيا : ثبات المقياس. يعد ثبات المقياس مؤشرا على دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما وضع لأجله (Crocker& Algine,1986: 123) ، فالمقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج في قياس شيء مرات متكررة (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٢٩) ، ولقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين هما :

أ- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار

تم التحقق من الثبات عن طريق أعادة تطبيق المقياس على عينة عددها (٢٠) طالبا وطالبة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.89) والتي تعد قيمة ثبات جيدة .

ب- معادلة الفا كرونباخ:

طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لمقياس التشوه الادراكي على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات على وفق هذه الطريقة (0.85) وهي قيمة جيدة جدا وفق المعايير القياسية .

ثانياً : مقياس الحيوية الذاتية :

بعد اطلاع الباحثة على أدبيات ودراسات سابقة ذات علاقة بموضوع البحث, اعتمدت الباحثة مقياس ريان ، فريدريك (Ryan&Fredrch,1997) للحيوية الذاتية، وذلك كون المقياس أُعد بالأساس لقياس

الحيوية الذاتية، ويتكون مقياس الحيوية الذاتية من(٧) فقرات يُجاب عنها ببدائل سباعية (لا تنطبق عليَ أبداً, لاتنطبق أحياناً ، غير متأكد ،تنطبق أحياناً ،تنطبق ،تنطبق تماماً) وتعطى الدرجات(١،٢ ،٣، ٤ ،٥، ٦ ،٧) على التوالي

اتبعت الباحثة عدة إجراءات للتحقق من صدق ترجمة أداة البحث وعلى النحو الآتي:

ترجم المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية وذلك بالاستعانة بمترجم متخصص. وأُعيدت ترجمة المقياس من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية. عرض النصان باللغة الانكليزية النص الاصلي للمقياس, والنص المترجم للمقارنة بينهما للتثبت من دقة الترجمة بعد ذلك عرض النص المترجم الى اللغة العربية على متخصص باللغة العربية للتثبت من سلامته اللغوية .

- **التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري):** قامت الباحثة بعرض المقياس وبدائل الإجابة على (٢٠) محكم في تخصص العلوم التربوية والنفسية طلب منهم تحديد مدى صلاحية الفقرات وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم وأراؤهم في الفقرات وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات بنسبة اكثر من ٩٥% ، لذا تعد الفقرات صالحة ظاهرياً في قياس الحيوية الذاتية.
- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحيوية الذاتية:**

أولاً: تمييز الفقرات:

لقد تحققت الباحثة من القوة التمييزية للفقرات بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة تكريت ، بعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح كل استمارة. ثم ترتيب الاستمارات الـ(٤٠٠) تنازليا من أعلى درجة إلى اقل درجة. وبعدها سحب (٢٧%) من المجموعة العليا و(٢٧%) من المجموعة الدنيا وقد بلغت الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة. وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أَنَّ القيم التائية المحسوبة تتراوح بين (٤,٢١٧- ٩,٧٥٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (١,٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) ومستوى ثقة (٠,٠٥) لذلك فأن جميع الفقرات تميز بين المجموعتين العليا والدنيا.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي : وتم التحقق منه عن طريق الاتي :-

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية**

تمَّ حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لعينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج ان جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، اذ تراوحت قيم معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٤١٢ – ٠,٥٨٩) وهي أعلى من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والبالغة (٠,٠٩٨) .

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية:**

أولا : صدق المقياس:

تحققت الباحثة من صدق المقياس كالتالي :

أ. **الصدق الظاهري** : عن طريق عرض المقياس على المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد ابدى جميع المحكمين موافقتهم على الفقرات.

ب. **صدق البناء** : عن طريق القوة التمييزية للفقرات وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وقد تميز المقياس بصدق بناء مرتفع .

ثانيا : ثبات المقياس.

تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين هما :

أ. **طريقة الاختبار – إعادة الاختبار**

تم التحقق من الثبات عن طريق أعادة تطبيق المقياس على عينة عددها (٢٠) طالب وطالبة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.93) والتي تعد قيمة ثبات جيدة .

ب. **معادلة الفا كرونباخ:**

طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لمقياس الحيوية الذاتية على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات على وفق هذه الطريقة (0.90) وهي قيمة جيدة جدا وفق المعايير القياسية .

الوسائل الإحصائية:

جميع الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث الحالي حسبت بواسطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج:

الهدف الاول: التعرف على مستوى التشوه الادراكي لدى طلبة الجامعة.

طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث ، وبعد تحليل البيانات وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، كانت النتائج كما مبينة في جدول (٣)٠

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التشوه الادراكي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		
					المحسوبة	الجدولية	
التشوه الادراكي	٤٠٠	٦٦,٣٢٤	١٠,٣٦٥	٧٥	١٦,٧٤٩	١,٩٦	دالة

إذ يشير الجدول أعلاه إلى ان قيمة المتوسط الحسابي البالغة (٦٦,٣٢٤) هي اصغر من قيمة المتوسط الفرضي البالغة (٧٥) وبانحراف معياري (١٠,٣٦٥) ، كما ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٦,٧٤٩) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، وهذا يدل على ان العينة تتمتع بمستوى منخفض من التشوه الادراكي .

تتفق هذه النتيجة مع نظرية يوريكا التي تؤكد ان الاشخاص عقلانيون, **وان** التشوه الإدراكي ينتج عن معتقدات راسخة بعمق أو حقائق مفترضة حول ذات الفرد وبيئته التي تتطور عادة من تجارب مرحلة الطفولة المبكرة. اذ فسرت ظهور التشوه الإدراكي كنتيجة لفرط نشاط المخططات التي يمكن أن تعالج الخبرة التي يحصل عليها الفرد من بيئته، وترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية كون التشوه الادراكي يعد حالة غير سوية تنشر اضطراباً في الشخصية .

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة.

طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث، وبعد تحليل البيانات وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، كانت النتائج كما مبينة في جدول (٤)٠

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الحيوية الذاتية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الحيوية الذاتية	٤٠٠	٣٥,٨٩٥	٥,٩٤٤	٢٨	٢٦,٥٨٢	١,٩٦	دالة

إذ يشير الجدول أعلاه إلى ان قيمة المتوسط الحسابي البالغة (٣٥,٨٩٥) هي اكبر المتوسط الفرضي البالغة (٢٨) وبانحراف معياري (٥,٩٤٤) ، كما ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢٦,٥٨٢) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، وهذا يدل على ان العينة تتمتع بمستوى مرتفع من الحيوية الذاتية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفقاً لما أشارت إليه نظرية الاصرار الذاتي ان الحيوية الذاتية من المتغيرات التي يمكن وضعها وبكل ثقة بين النظريات النفسية والحياتية المرتبطة بعمل الانسان وادائه لوظائفه كونها حالة من الشعور بامتلاك طاقة ايجابية متاحة للفرد ضمن سيطرته المنتظمة على نفسه ، وعندما يصل الفرد الى الحد الذي يكون فيه بعيدا عن الصراعات والاعباء الخارجية ويشعر بالقدرة على اداء عمل مؤثر عندها يكون قد وصل الى مرحلة عالية من الحيوية الذاتية اي انها تكون مرتبطة بشعور الفرد وقدرته على العمل (Decharms,1986).

من ناحية اخرى نلحظ أن الطلاب على الرغم من الظروف الصعبة والمعاناة التي يمرون بها هم بصفة خاصة وافراد المجتمع العراقي بصفة عامة الا ان لديهم القدرة على التكيف مع الصعاب والعزيمة

والاصرار والرغبة وتحدي هذه الظروف والنظرة الايجابية لذاتهم، فلديهم حس واعٍ بالذات نابع من احساسهم بالمسؤولية والقدرة على تحمل الصعاب .

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة.

لغرض التعرف على طبيعة العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية ، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لعينة البحث الكلية البالغة (400) طالب وطالبة ، كما استعمل الاختبار التائي للتعرف على دلالة معاملات الارتباط لدرجات كل من مقياس التشوه الادراكي والحيوية الذاتية وكانت النتائج كما مبينة في جدول (4) ٠

جدول (٥) العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية

العدد	قيمة معامل الارتباط بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	-٠,٥٢٢	١٢,٤٢٨	١,٩٦	دالة

من خلال بيانات الجدول اعلاه يتبين ان العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية هي علاقة عكسية دالة احصائيا، اي انه كلما انخفض مستوى التشوه الادراكي لدى عينة البحث ارتفع الحيوية الذاتية لديهم. ويمكن تفسير العلاقة السالبة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية اذ عدَّ الحيوية طاقة نفسية تمكن الفرد من ضبط افكاره ومشاعره والتصرف بطريقة هادفة قائمة على الفعالية الذاتية واليقظة الذهنية والالتزام الذاتي . وأشارت دراسة (Hanton & Connaughton ,2007) إلى ان الحيوية طاقة نفسية تمكن الفرد على ضبط وتنظيم افكاره وسلوكياته وفي الوقت ذاته تساعده على مواجهة الضغوط بايجابيه بثبات واقتدار(Hanton & Connaughton ,2007:234-264).

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة تبعا للمتغيرات الاتية .

أ. تبعا لمتغير الجنس:

استعملت الباحثة الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات أفراد العينة ، فكانت النتائج كما مبينة في جدول (٦).

جدول(٦) الفروق في العلاقة بين **التشوه الادراكي والحيوية الذاتية** تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	

الجنس	ذكور	١٧٠	٠,٥٥٨	٠,٦٢٦	٠,٩٠٠	١,٩٦	غير دالة
	اناث	٢٣٠	٠,٤٨٩	٠,٥٣٦			

يتبين من الجدول اعلاه انه ليس هناك فروق في العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية تبعا للجنس (ذكور – اناث) كون القيمة الزائية المحسوبة البالغة (٠,٩٠٠) أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١,٩٦).

ب. تبعا لمتغير التخصص:

استعملت الباحثة الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات أفراد العينة، فكانت النتائج كما مبينة في جدول (٧) .

جدول (٧) الفروق في العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية تبعا لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	قيمة معامل الارتباط بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التخصص	علمي	٢١٠	٠,٥٦٨	٠,٦٤٨	١,٦٣	١,٩٦	غير دالة
	انساني	١٩٠	٠,٤٥٢	٠,٤٨٥			

يتبين من الجدول اعلاه انه ليس هناك فروق في العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية تبعا للتخصص (علمي – انساني) كون القيمة الزائية المحسوبة البالغة (١,٦٣) أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١,٩٦).

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات وكالتالي :

١. انخفاض التشوه الادراكي لدى طلبة الجامعة قد يعزى للتفاعل الاجتماعي فيما بينهم واستخدامهم للاستراتيجيات الصحيحة في تلقي المعلومات وتفسيرها بالشكل الصحيح , واعدة تقييم تلك المعلومات للتوصل للتعامل الصحيح معها.
٢. إنَّ الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من الحيوية الذاتية على الرغم مما تعرض له المجتمع العراقي من ظروف الا إن المعلم يبقى مفعماً بالحيوية والحماس.
٣. ان العلاقة بين التشوه الادراكي مع الحيوية الذاتية كانت علاقة عكسية بمعنى ان انخفاض التشوه الادراكي تساعد الطلبة في زيادة الحيوية الذاتية لديهم.
٤. لا يوجد فرق في العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية لدى الطلبة باختلاف الجنس
٥. لا يوجد فرق في العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية لدى الطلبة باختلاف التخصص.

التوصيات:

توصي الباحثة وفقا للنتائج التي تم التوصل اليها بما يأتي:

١. ضرورة التوعية بمخاطر التشوه الادراكي الذي يعمل على كف امكانيات الطلبة وذلك في إطار برنامج متكامل تشرف عليه جهات متخصصة في وزارة التعليم العالي.

٢. اعطاء اولوية للتركيز على الجوانب الايجابية في الحياة وذلك لما يحتاجه المجتمع العراقي وكون الجوانب الايجابية تدعم نقاط القوى البشرية وتسهم في تحقيق الارتياح النفسي .

المقترحات:

تطويراً لنتائج البحث الحالي، وإكمالاً له يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة له مثل:

١. دراسة العلاقة بين الحيوية الذاتية وعلاقتها بالتفكير الايجابي للمستقبل، التفكير المفعم بالأمل ، النجاح المدرسي لدى (الطلبة الجامعة ، طلبة المدارس ، شرائح اجتماعية اخرى) .

٢. اجراء دراسة لتعرف العلاقة بين التشوه الادراكي ومتغيرات اخرى مثل (التفكير التنسيقي, اساليب التعلم, وغيرها).

المصادر

1. Atkinson, R, & others (2006) Hilgards Introduction to psychology; . Harcoourt_ Brace College publishers. Available at: SLyubomirsky _ American psychologist,2001 _ psycnet.apa.org.
2. DeCharms, R. (1968). *Personal causation:* ***The internal affective determinants of behavior****.* New York: Academic Press.
3. **Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1989). Intrinsic motivation and self-determination in human behavior. New York: Plenum.**
4. Diefenbeck, C, A.(2005): Role of Cognitive Distortions and Dysfunctional Attitudes in Nurses Experiencing Burnout, Unpublished doctoral dissertation. Philadelphia College of Osteopathic Medicine. Available at: http://digitalcommons.pcom.edu/psychology_dissertations.
5. Ellis, A. (1987): Rational Emotive therapy , Research Hypotheses of (R.E.T) , and other Modal of Cognitive Behavior. Therapy The Counseling psychologist Vol., No(7) (1), 3_42.
6. Fini, A. A. S., Kavousian, J., Beigy, A., & Emami, M. (2010). **Subjective vitality and its anticipating variables on students**. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *5*, 150-156.
7. Forman, B. & Forman ., S(1978): Arational_Emotive therapy Approach to consultation psychology in the school Vol. (15).No(3) pp.(400_406).
8. **Freud, S. (1962). The ego and the id. New York: Norton. (Original work published 1923)**
9. **Gerritsen ,D. Jongenenelis , K .Steveink N .;Oms, M .&RIBBE, M.(2005): Down and drowsy? Doo apathetic nursing home residents experience low quality of life ?Aging and Mental Health ,9,135-141 .**
10. Gray, **J.** A. (1990). **Brain systems that mediate both emotion and cognition**. *Cognition and Emotion,* **4(3),** 269-288.
11. Hobson. J.(1997): cognitive Distortion, A practitioner portfolio, Forensic Psychology Practice Ltd, The Willows Clinic,Boldmere.
12. Jones, A., & Crandall, R. (1966). **Validation of a short index of self-actualization.** *Per-sonality and Social Psychology Bulletin,* **12,** 63-73.
13. Kasser, V. G., & Ryan, R. M. (1999). The relation of psychological needs for autonomy and relatedness to vitality, well-being, and mortality in a nursing home. **Journal of Applied Social Psychology**, *29*, 935-954
14. Kennedy, D. (2012): The Relationship between Parental Stress, Cognitive Distortions, and Child Psychopathology. Unpublished doctoral dissertation. Philadelphia College of Osteopathic Medicine. Available at:http: //digitalcommons.pcom .edu/psychology_dissertaions.
15. Lewinsohn, P, M, Steinmetz, J, L, Larson, D, W, Franklin J, (1981): Depression_related cognition: Antecedents or consequence? Journal of Abnormal Psychology,(91)pp. (213_219).
16. **Marin, R .Biedrzycki, R.& Firinciogullari, S (1991) Reliability and validity of Apathy Evaluation Scale ,Psyiatry Res .38 ,143-162.**
17. **Maslach, C., Schaufeli, W. B., & Leiter, M. P. (2001). Job Burnout. Annual Review Of Psychology, 52 (1), 397.**

18. Morris, A.(2011): A Web of Distortion: How Internet Use is Relationship Dissatisfaction. Unpublished doctoral dissertation. Philadelphia College of Osteopathic Medicine.Availablet:http://digitalcommons.pcom.edu/ psychology-dissertations.
19. Penninx, B. W., Guralnik, J. M., Bandeen-Roche, K., Kasper, J. D., Simonsick, E. M., Ferrucci, L., & Fried, L. P. (2000). The protective effect of emotional vitality on adverse health outcomes in disabled older women. *Journal of the American Geriatrics Society*, *48*(11), 1359-1366.

20. **Peterson, C. and Seligman ,M.E.P.(Eds) .(2004).Character strengths and virtes : A handbook and classification.New York: Oxford .University Press .**
21. **Ryan, R. M., & Frederick, C. (1997). On energy, personality, and health: Subjective vitality as a dynamic reflection of wellbeing. Journal of Personality, 65(3), 529-565.**
22. **Ryan, R. M., & Frederick, C. (1997). On energy, personality, and health: Subjective vitality as a dynamic reflection of wellbeing. Journal of Personality, 65(3), 529-565.**
23. **Ryan, R. M., & Frederick, C. (1997). On energy, personality, and health: Subjective vitality as a dynamic reflection of wellbeing. Journal of Personality, 65(3), 529-565.**
24. Ryan, R.M., & Deci, E.L. (2000a): Intrinsic and extrinsic motivations: classic de finitions and new directions contemporary. **Educational psychology, 25, PP. 54-67.**
25. Sheldon, K., & Deci, E.L., (1996). **The self-determination scale.** Unpublished manuscript. University of Rochester. Rochester, NY
26. Smith, J. C.,(1993): Understanding stress and Coping Macmillan Publishing Company, New York.

27. **Vlachopoulos, S. P. (2012). The role of self-determination theory variables in predicting middle school students' subjective vitality in physical education. Hellenic Journal of Psychology, 9(2), 179-204.**
28. Waterman, A. S. (1993). Two conceptions of happiness: Contrasts of personal expressiveness (eudaimonia) and hedonic enjoyment. **Journal of Personality and Social Psychology, 64, 678-691.**
29. White,R. W. (1960). Competence and the psychosexual stages of development. In M. R. Jones (Ed.), Nebraska Symposium on Motivation: Vol. 8. Perspectives on motivation (pp. 97-141). Lincoln: University of Nebraska Press.
30. Wikan, U. (1989). **Managing the heart to brighten face and soul: Emotions in Balinese morality and health care.** American Ethnologist, 16**,** 294-312.
31. Yurica, C. (2002):Inventory of Cognitive Distortions: Validation of a psychometric for the measurement of cognitive distortions. Unpublished doctoral dissertation. Philadelphia College of Osteopathic Medicine. Available at: http://book. Google.iq/books/about/Inventory_of-Cognitive-Distortions. Html?id=aSIJNWAACAAJ&redir_esc=y.

المصادر العربية مترجمة

1. Abu Halawa, Muhammad Saeed, El-Sherbiny, Atef Massad (2016) Positive psychology, its origins and development, examples of its issues, 1st edition, Alam al-Kutub, Egypt, Cairo.

2. Ahmed, Hamdan Mahmoud, (1995): Person-centered psychotherapy and its effectiveness in improving anxiety, unpublished doctoral thesis, College of Education, Benha.

3. Darwaza, Afnan Nazir, (2004): Basics in Educational Psychology, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

4. Al-Zaghoul, Imad Abdel Rahim, and Ali Faleh Al-Hindawi, (2004): Introduction to Psychology, 2nd edition, University Book House, Al Ain, Emirates.

5. Al-Saadawi, Ahmed Sultan Sarhan, (2014): Cognitive distortion and its relationship to learning styles and the five big personality factors among middle school students, doctoral thesis, University of Baghdad, College of Education/Ibn Rushd.

6. Salama, Mamdouh Muhammad, (1990): A Questionnaire of Automatic Judgments About the Self, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

7. El-Shenawy, Mahmoud Mahrous, (1997): Theories of therapeutic and psychological counseling, Encyclopedia of Counseling and Psychotherapy, Dar Gharib for Printing and Publishing.

8. Al-Sayegh, Muhammad Zanzan, (1998): Economic blockade and social alienation and their impact on student behavior, College of Arts, University of Baghdad.

9. Al-Ayasrah, Walid Tawfiq, (2011): Critical Thinking and Strategies for Teaching It, Dar Osama for Publishing and Distribution.

10. Funk, Ranier, T. B. Hamid Lashehab, (2016), Love of Life, 1st edition, Reem and Omar Cultural Foundation, Beirut, Lebanon.

11. Kamel, Omaima Mustafa, (2006): Cognitive distortions in adolescents and their relationship to some personality variables, a comparative study between the sexes, Egyptian Journal of Psychological Studies, Volume (16), Issue (53).

12. Morsi, Abu Bakr, (1997): The identity crisis and its relationship to life review among the elderly, published master's thesis, College of Arts, University of Baghdad.

13. Al-Maaytah, Ahmed Salem Abdel Hamid, (2016) The level of cognitive distortions among students and their relationship to verbal abuse directed at them by teachers in the schools of the Luxor District Directorate, Mu'tah University, College of Graduate Studies.

14. Mansour, Ali, Amal, and Al-Ahmad, (1996): Psychology of Perception, Damascus University Press.

15. Al-Huwaidi, Zaid, (2015): Basics of Educational Measurement and Evaluation, University Book House, 1st edition, United Arab Emirates.